

**Hadiths that Imam Ibn Muflih al-Maqdisi (d. 763 AH) judged in his book: “Al-Adab al-Shar’iyyah wa al-Manah al-Mar’iyyah” by saying: “Its chain of transmission is good” “Selected Models” – an analytical study**

الأحاديث التي حكم عليها الإمام ابن مفلح المقدسي (ت: ٧٦٣ هـ) في كتابه: "الأداب الشرعية والمنح المرعية" بقوله: إسناده جيد " نماذج مختارة " – دراسة تحليلية

أمير عبد الله إبراهيم جاسم العبيدي

Ameer Abdullah Ibrahim Jassim Al-Obaidi

موظف على مديرية تربية كركوك/قسم تربية الحويجة/متوسطة دار السلام

Employee at Kirku0.k Education Directorate/Hawija Education Department/Dar Al Salam Intermediate School

[aa230385ped@st.tu.edu.iq](mailto:aa230385ped@st.tu.edu.iq)

07829107512

**المخلص:**

من بين علوم الحديث السبعة، برز علم تخريج الحديث، حيث به ومنه نستفيد معرفة أصول الأحاديث وعزوها إلى مصادرها الأصلية، ثم معرفة أحكام العماء على أسانيدنا، لأجل الاستشهاد بها وتوظيفها في مجالها ومواطنها، ومن بين كتب الحديث الكثيرة التي تزخر بها المكتبة الإسلامية ثمة كتاب تعني شهرته عن التعريف به، وهو لأمام من أئمة المسلمين "الأداب الشرعية والمنح المرعية" لابن مفلح المقدسي، حيث حكم في كتابه على اثنين وخمسين حديثاً بلفظ "إسناده جيد"، ولم يعرف في مصطلح الحديث ذلك المصطلح كرتبة يحكم بها على الحديث، فأدى الباحث واجبا حيث بين المراد من ذلك الإطلاق على تلك الأحاديث، ما هو المراد منه؟ هل معنى جيد الإسناد أي أنه صحيح؟ أو هو دون الصحيح؟ أم هي رتبة قريبة من الحسن؟ أم هي منزلة بين الصحيح والحسن؟.

**Abstract:**

Among the seven sciences of Hadith, the science of Hadith graduation stands out, as it enables us to know the origins of Hadiths and trace them back to their original sources, and then to know the rulings of blindness on their chains of transmission, in order to cite them and employ them in their appropriate places and situations. Among the many Hadith books that abound in the Islamic library, there is a book whose fame speaks for itself,

and it is by one of the Imams of Muslims, "Al-Adab Al-Shar'iyyah wa Al-Manh Al-Mar'iyyah" by Ibn Muflih Al-Maqdisi. In his book, he ruled on a group of Hadiths that they are "good in chain of transmission." In Hadith terminology, this term was not known as a rank by which a Hadith is judged. Therefore, the researcher fulfilled his duty by clarifying what is meant by this general application of these Hadiths. What is meant by it? Does the meaning of "good in chain of transmission" mean that it is authentic? Or is it less than authentic? Or is it a rank close to "hasan"? Or is it somewhere between "authentic" and "hasan"?

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الله على خاتم النبيين، وعلى آل النبي وصحبه أجمعين، وبعد: من نعم الله علينا ان بعث لنا نبياً أكمل به الدين "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحُمُّ الْخَنِزِيرُ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمُؤَفَّوْدَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"<sup>(١)</sup>، اتم علينا نعمته وجعل هذا الدين شاملاً لكل نواحي الحياة ، صالح لكل زمان ومكان.

وقد اعتنى ديننا عناية بالغة بالجانب الأخلاقي ، ورسم لنا منهجاً قويمًا في الآداب والسلوك داعياً الى الفضائل ناهياً عن الرذائل من الاقوال والافعال ، بعث به محمد ﷺ متمماً لصالح الأخلاق فقال في الحديث الذي حكم عليه الشيخ شعيب الارناؤوط: وهذا إسناد قوي<sup>(٢)</sup>: "بعثت لأتمم صالح الأخلاق"<sup>(٣)</sup>، فلا غرو ان شممت لها سواعد المصنفين والشارحين لها ببذل الأوقات والأعمار لها ، ومن ابرزهم: الامام الفقيه المحدث ابي عبدالله شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي رحمة الله عليه (ت ٧٦٣هـ) وهو من علماء القرن الثامن الهجري فقد الف كتاباً في الآداب ، وسماه الآداب الشرعية ، وجاء في مقدمته: هذا كتاب يشتمل على جملة كثيرة من الآداب الشرعية، والمنح المرعية، يحتاج إلى معرفته أو معرفة كثير منه كل عالم أو عابد وكل مسلم، وقد صنّف

(١) سورة المائدة: الآية: ٣.

(٢) مسند أحمد: (١٤/٥١٣ ط الرسالة).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، ت: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، (كتاب الشهادات ، باب بيان مكارم الأخلاق ومعالمها). (١٠/٣٢٣) برقم: ٢٧٨٣ ،

في هذا المعنى الكثير، كآبي داود السجستاني صاحب السنن<sup>(١)</sup>، وآبي بكر الخلال<sup>(٢)</sup>، وآبي بكر عبد العزيز<sup>(٣)</sup>، وغيرهم، واثني عليه فقال: وقد اشتمل هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على ما تضمنته هذه المصنفات من المسائل أو على أكثرها، وتضمن مع ذلك أشياء كثيرة نافعة حسنة غريبة من أماكن متفرقة، فمن علمه علم قدره، وعلم أنه قد علم من الفوائد المحتاج إليها ما لم يعلم أكثر الفقهاء أو كثير منهم لاشتغالهم بغيره، وعزة الكتب الجامعة لهذا الفن<sup>(٤)</sup>.

دو افح اختياري لهذا الموضوع:

لأهمية هذا الكتاب ولحبنا لهذا الدين الذي جاء به خير خلق الله محمد ﷺ ، وللواقع المر الذي نشهده عند بعض الشباب المسلم المتأثر بالأداب الغربية تحت عنوان التطور المُمرّر من خلاله سلبيات القوم وقبائهم كل ذلك شد بنا ليكون سبيلا لدراسة هذا الكتاب، ولمعرفة ماذا قصد ابن مفلح بقوله: "اسناده جيد" ، ولخدمة كتاب "الأداب الشرعية والمنح المرعية" والسنة النبوية.

المنهج في الدراسة:

- ١- وضعت أحاديث المصنف بين قوسين ( ) ونص الحديث بين رأيتين " "
- ٢- جنت بالأقوال من مصادرها فأن لم اجدها فمن الكتب الأخرى.
- ٣- اذكر بطاقة كل مصدر عند ذكره لأول مرة في الحاشية ، ثم اذكره بما اشتهر عند ذكره في المرة الثانية.
- ٤- إذا تكرر المصدر نفسه في الحاشية أقول (المصدر نفسه) مع ذكر الصفحة والجزء ، اما إذا فصل مصدر بينها أقول المصدر السابق مع ذكر الصفحة والجزء.
- ٥- رتبت المصادر في الهوامش على حسب الترتيب الزمني لوفاة المصنفين.
- ٦- رتبت المصادر والمراجع على الأحرف الهجائية.

(١) بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد بن عمرو بن عمران ، الإمام أبو داود الأزديّ السجستانيّ ، مات سنة خمس وسبعين ، صاحب السنن: ينظر: تاريخ الإسلام ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ت: الدكتور بشار عوّاد سليمان معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م، ٥٥٠/٦. تقريب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، ت: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد - سوريا ، ط: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م ، (ص ٢٥٠).

(٢) الخلال أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال صاحب كتاب "الجامع لعلوم الإمام أحمد" ولم يصنف في مذهب الإمام أحمد مثل هذا الكتاب ، توفي ٣١١هـ ينظر: البداية والنهاية ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، ت عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م ، (٧/١٥).

(٣) أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد البغدادى الفقيه، تلميذ أبي بكر الخلال، ولد سنة خمس وثمانين ومائتين، ومن نظر في كتابه " الشافي " عرف محله من العلم ، توفي ٣٦٣هـ ، ينظر: الموسوعة التاريخية - الدرر السنوية. وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم ﷺ حتى عصرنا الحالي ، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف ، الناشر: موقع الدرر السنوية على الإنترنت dorar.net ، تم تحميله في/ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ ، (٣/ ١٥٦ بتقييم الشاملة آليا).

(٤) الأداب الشرعية ، المؤلف: محمد بن مفلح المقدسي ، ت: شعيب الأرنؤوط + عمر القيام ، دار النشر: مؤسسة الرسالة ، البلد: بيروت ، ط: الأولى ، سنة الطبع: ١٤٣٦ هـ، ٢٠١٥ م : ٢٩/١-٣٠.

**أهمية الموضوع:**

ان كتاب الآداب هو شامل للآداب التي سبقته من كتب الآداب ، الحاجة الى دراسة حديثة للإفادة منها في الجوانب التربوية ، توضيح مراد المصنف من قوله: "اسناده جيد" ، فقد يكون حسن او صحيح ، أو غير ذلك كما جاء في الدراسة.

**المنهج والخطوات المتبعة في الكتابة:**

اولاً: كتابة نص الحديث: أقوم بكتابة نص الحديث الذي أورده ابن مفلح وحكم عليه بقوله: "اسناده جيد" في "كتابة الآداب الشرعية" فأقول: قال محمد بن مفلح المقدسي، واقوم باقتطاع كلامه الى حيث يقوم بالحكم عليه بقوله: "اسناده جيد" مع وضع نقاط ثلاثة قبل وبعد النص المقتطع.

ثانياً: تخريج الحديث: اذكر طريق كل حديث ممن عليه مدار الحديث او الراوي الأعلى ، ثم أقوم بتخريج الحديث من أغلب كتب الصحاح ، والسنن ، والمسانيد والمعاجم ، وغيرها من مصنفات السنة ، مع مراعاة موافقة الحديث المخرج عندي لنص حديث الباب الذي أورده ابن مفلح في كتابه او قريباً منه ، متبعاً لأصحح في التخرج.

**ثالثاً: دراسة رواية السند:**

اولاً: أقوم بذكر اسم الراوي ، ولقبه ، وكنيته ، مع ذكر ثلاثة شيوخ وتلاميذ لكل راو من رواية الحديث في الغالب ، وقد لا اجد غير شيخ او شيوخين و تلميذ او تلميذين ، فأكتفي بذلك ، وفي الغالب اذكر العلاقة بين الشيوخ وتلاميذهم ليتسنى للقارئ الربط بينهم ، ودفع الوهم بالراوي.

ثانياً: ان كان للراوي وصف معين ذكرته ، سواء كان بمنصب او بعلم ، واذكر طبقة الراوي ان وقفت عليها ، مستنداً على ما ذكره الحافظ ابن حجر في تقريبه ، أو في كتب الطبقات الأخرى ، مع ذكر وفاة الراوي إن اهتديت اليه.

ثالثاً: اذكر أغلب أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي، ان كان الراوي متفقاً عليه اکتفي في الغالب بذكر حكم الذهبي وابن حجر عليه، وقد اردفهما قولاً آخر لأئمة الشان، وان كان الراوي مختلفاً فيه، فإني أقران بين اقوالهم، وارجح ما كان راجحاً، غير مدع للعصمة ، أخذاً بحال الأئمة من حيث التشدد والتساهل.

رابعاً: عند تكرار الراوي اکتفي بذكر اسمه او شهرته وملخص حاله ، مشيراً في الحاشية تقدمت ترجمته في ص كذا.

**رابعاً: الحكم على السند:**

احكم على السند بناءً على أحكام الأئمة السابقين من أئمة الجرح والتعديل، ثم على ما ظهر لي من حال الرواة ، فإن كانوا ثقاتٍ حكمت عليه بالصحة، وان خف ضبطهم حكمت عليه بالحسن ، وان كان احد رواته ضعيفاً حكمت عليه بالضعف ، فان كان له متابعة<sup>(١)</sup>، او شاهد<sup>(٢)</sup> -ضعيف أو حسن- صار بأحدهما حسناً لغيره ، وان

(١) المتابع: هو ما وافق راويه راو آخر، ممن يصلح ان يخرج حديثه ، فرواه عن شيخه او من فوقه بلفظ مقارب. ينظر: علوم الحديث لصبي الصالح ، ٢٤١/١.

(٢) الشاهد: هو ما وافق راو راويه عن صحابي آخر بمتن يشبه في اللفظ والمعنى جميعاً، او في المعنى فقط. ينظر: المصدر نفسه: ٢٤١/١.

كان حسناً وكان له متابع أو شاهد -حسن أو صحيح- أصبح صحيحاً لغيره ، وان كان فيه كذابٌ ، أو وضاع ، أو متهم ، أحكم عليه بالضعف الذي لا ينجبر بالشاهد والمتابع.

خامساً: اللطائف في السند ، والغريب في الحديث وشرحه والمكان المذكور فيه: أقوم بإيراد اللطائف بالسند إن اهتديت إليها وهي: ذكر صفة مشتركة في الرواة ، وصيغة اداء مشتركة ورواية الأبناء عن الآباء وغيرها ، وإن كان في الحديث لفظة غريبة أو ليس مما تداولته اللسانة اذكرها من كتب غريب الحديث وكتب اللغة أو شروحها، واعرف بالأماكن والبلدان .

سادساً: احكام العلماء على الحديث: اذكر حكم من اقف عليه من أئمة الإسلام من مثل راوي الحديث أو شارحه أو محققه ممن عرف بالعناية بعلم الحديث، فأذكر حكم المتقدمين ان وجد فأن لم اجد انتقل الى حكم المتأخرين فأعضده من ما توصلت اليه في دراسة الأسناد.

سابعاً: الشاهد والمتابع: اذكر الشاهد والمتابع ان وجد ولاشك ان للحديث بهما انجبار يعرفه كل مشتغل بالحديث.

الدراسات السابقة للكتاب:

اولاً: رسالة ماجستير بعنوان الاحاديث المرفوعة الموقوفة في "كتاب الآداب الشرعية" لأبن مفلح المقدسي الحنبلي (ت٧٦٣هـ) من بداية "فصل حكم نوبة الكافر"... الى "فصل اهل الحديث هم الطائفة الناجية" تخرج ودراسة، الباحثة: اروى بنت عبدالرحمن بن احمد البشر، بأشراف الدكتور: صالح بن سلامة أبو صعليك، عام ١٤٤٠هـ.

ثانياً: أطروحة دكتوراه بعنوان الصناعة الحديثية عند ابن مفلح الحنبلي (ت٧٦٣هـ) في كتابه ( الآداب الشرعية والمنح المرعية) للباحث مصعب يوسف درويش بأشراف الدكتور: احمد يوسف أبو حلبية (في كلية اصول الدين في قسم الحديث الشريف وعلومه) بالجامعة الإسلامية بغزة عام ١٤٤١هـ.

وقد جعلت هذا البحث في مبحثين:

المبحث الأول: حياة ابن مفلح و كتابه الآداب الشرعية، والمبحث الثاني: الأحاديث التي حكم عليها ابن مفلح بقوله: اسناده جيد -نماذج مختارة.

المبحث الأول: حياة ابن مفلح، وكتابه، ومصطلح "اسناده جيد".  
المطلب الأول: حياته الشخصية "الاسم، والكنية، والنسبة، والمولد، والنشأة"

أولاً: اسمه:

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، لقب بشمس الدين، وكُنِيَ بأبي عبد الله<sup>(١)</sup> الراميني<sup>(٢)</sup> الأصل، وربما أُسْتُحْسِنَ ان يقال: "ابن مفلح الكبير" تمييزاً له عن جماعة بعده من فقهاء الحنابلة من ذريته وبني عمومته كلهم من آل مفلح.

ثانياً: مولده ونشأته:

أُخْتُلِفَ في تعيين سنة ولادته ولكن أشبهها: ما ذكره عاصريه ابن أبيك الصفدي في اعيان العصر مولده تقريباً بعد عشر وسبع مئة<sup>(٣)</sup>.

نشأ في بيت المقدس<sup>(٤)</sup>، ووصف جمال الدين المرادوي ابوه<sup>(٥)</sup> بقوله: الصالح العابد مفلح بن محمد المقدسي<sup>(٦)</sup>، وقال فيه الذهبي في المعجم: شابٌ دينٌ وسمع وكتب وتقدم وناظر<sup>(٧)</sup>، وجاء في السحب الوابلة: قرأ القرآن وهو صغير<sup>(٨)</sup>، وصاهر القاضي جمال الدين المرادوي وناب عنه في الحكم<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر: أصول الفقه، المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: الدكتور فهد بن محمد السدحان، الناشر: مكتبة العبيكان، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد: ١١٢/١، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة وولييه فائت التسهيل، المؤلف: صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي مذهباً، النجدي القصبي البُردي (١٣٢٠ هـ - ١٤١٠ هـ)، ت: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١١٣١/٢.

(٢) الراميني: ورامين قرية مشهورة من عمل نابلس ينظر: الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن الميزد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: (١١٢/١).

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤ هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشممة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، (٥/٢٦٩).

(٤) الأعلام للزركلي، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٧/١٠٧).

(٥) وهو أبو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله الحنبلي، والد زوجة المؤلف، باشر وظيفة قضاء الحنابلة بالشام سبع عشرة سنة، ثم عزل، وتولى الحكم بدمشق عدة أعوام، ثم صرف. توفي سنة ٧٦٩ هـ. ينظر: أصول الفقه لابن مفلح: (المقدمة/١٦).

(٦) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، المؤلف: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، (٣/١٠٩٢).

(٧) المعجم المختص بالمحدثين: للذهبي: (ص ٢٦٦).

(٨) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٣/١٠٩٠).

(٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٦/١٤).

## ثالثاً: وفاته:

توفي ليلة الخميس ثاني رجب عام (٧٦٣هـ) بسكنه بالصالحية<sup>(١)</sup> وصلى عليه يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفري<sup>(٢)</sup> وكانت جنازته حافلة حضرها القضاة والأعيان ودفن بالروضة بالقرب من الشيخ موفق الدين<sup>(٣)</sup> ، قال بعض الفضلاء ولم يدفن فيها حاكم قبله<sup>(٤)</sup>.

## المطلب الثاني: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف

## اولاً: اسم الكتاب:

جاء في المقصد الأرشد حفيد المؤلف باسم الآداب الشرعية فالكبرى مجلدان والوسطى مجلد والصغرى مجلد لطيف<sup>(٥)</sup>، وفي شذرات الذهب بنفس الاسم (الآداب الشرعية الكبرى - ط) ثلاثة مجلدات<sup>(٦)</sup>.  
ثانياً: نسبة الكتاب للمؤلف:

هذا الكتاب مما يقطع بنسبته الى ابن مفلح لوجوه: ذكر مترجمي هذا الكتاب في جملة تصانيفه كابن مفلح الحفيد في المقصد الأرشد<sup>(٧)</sup> ، وابن عبد الهادي الصغير في الدر المنضد وابن حميد في السحب الوابلة<sup>(٨)</sup>، وتتابع نسخ الكتاب الخطية على اثبات اسمه على طرورها.

## ثالثاً: القيمة العلمية للكتاب

لا أدل على قيمة الكتاب من ثناء العلماء عليه من هذه الأقوال :

قال ابن عبد الهادي في جواهره: وله كتاب "الآداب الشرعية" وهو كتاب جليل نافع<sup>(٩)</sup>، وقال عنه صاحب المدخل الى مذهب احمد بن حنبل: وأجمع ما رأيناه صنف في هذا النوع كتاب الآداب الشرعية والمصالح المرعية لشمس الدين محمد بن مفلح صاحب الفروع فإنه جمع فيه كثيراً من كتب من تقدمه في هذا النمط وسرد أسماءها في خطبة كتابه ، وقال أيضاً: وهو في مجلدين أجاد فيهما وأفاد ووفى بالمراد<sup>(١٠)</sup>.

(١) قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها أيضاً جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم، وأكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب أحمد بن حنبل. ينظر: معجم البلدان: (٣/٣٩٠).  
(٢) المعروف بجامع الحنابلة، وبالجملة فقد كان بقية السلف وبركة الخلف. ينظر: تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة: (٣/١٥٦٩).

(٣) هو أبو محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، صاحب المغني (ت ٦٢٠هـ).

(٤) ينظر: المقصد الارشد: (٢/٥٢٠) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٦/١٤) ، أعيان العصر وأعوان النصر: (٥/٢٦٩).

(٥) ينظر: المقصد الارشد: (٢/٥٢٠) ، الأعلام للزركلي: (٧/١٠٧).

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٨/٣٤١).

(٧) المقصد الارشد: (٢/٥٢٠).

(٨) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٣/١٠٩٣).

(٩) الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد: (١/١١٣).

(١٠) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد لابن بدران: (ص ٤٥٩).

## المطلب الثالث: الحديث الجيد لغة واصطلاحاً

أولاً: الجيد لغة:

قال ابن منظور في لسانه: الجيد: نقيض الرديء، على فيعل، وأصله جيود فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء، ثم أدمغت الياء الزائدة فيها، والجمع جياذ، وجياذات جمع الجمع<sup>(١)</sup>.  
ثانياً: الجيد اصطلاحاً:

بعد التحري والتفكر لم اجد تعريفاً له عند المحدثين، إلا إن هذه اللفظة أستعملها المحدثين من المتقدمين والمتأخرين، ومن استعمالهم لهذه اللفظة يتبين لنا معنى الحديث الجيد، وذيلة هذا المطلب بذكر اقوال العلماء في هذه اللفظة، ومن هذه الاستعمالات:

أولاً: ما ورود منها في السنن الأربعة: وردت عند أبي داود: وهذا حديث غريب إسناده جيد، أهل المدينة يقرؤون {مالك يوم الدين} وإن هذا الحديث حجة لهم<sup>(٢)</sup>، والترمذي في حديث إن المرأة كالضلع قال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وإسناده جيد<sup>(٣)</sup>، وعند النسائي: قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث إسناده جيد غاية صحيح حديث عائشة هذا في العسل<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه أوردها مقراً لها: قال: كان عبد الله ابن عثمان يقول: حديث جيد، ورجل ثقة<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: في المسانيد وغيرها:

من ما حكم عليه الامام احمد حديث: "لا تصلوا إلى القبور، ولا تجلسوا إليها" بقوله: اسناده جيد، وقال الأثرم: ذكر أحمد حديث أبي مرثد، ثم قال: إسناده جيد<sup>(٦)</sup>، وقال البزار: وهذا الحديث قد روي، عن الرسول ﷺ من

(١) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ، (٣/١٣٥).

(٢) سنن أبي داود، اسم المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الكتاب العربي. بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: المكتبة العصرية - صيدا - بيروت (٣٧٤/٢) برقم: ١١٧٣، في تفريع أبواب الجمعة، باب رفع اليدين في الاستسقاء.

(٣) سنن الترمذي، اسم المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٩٩٦ - ١٩٩٨ م، (٢/٤٨٥) برقم: ١١٨٨، أبواب الطلاق واللعان، باب ما جاء في مداراة النساء.

(٤) السنن الكبرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، (٥/٢٦٠) برقم: ٥٥٨٤، كتاب الطلاق، تأويل هذه الآية على وجه آخر.

(٥) سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، برقم: ١٥٦٨، أبواب الجنائز، باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر، وعبد الله ابن عثمان: هو البصري صاحب شعبية.

(٦) المغني لابن قدامة، المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، (٢/٤٧٣).

غير وجه وهذا إسناد جيد، عن ابن حصين(١)، وحكم ابن المديني: قال ابن شيبه سمعت علي بن المديني وذكر حديث يحيى بن أبي كثير هذا فقال إسناده جيد ولكنه حديث شاذ(٢)، وقال العقيلي: إسناده جيد في حديث اسفروا بالفجر، فإنه اعظم للأجر(٣)، والنووي في تعليقه على حديث كل امر ذي بال قال: وروي موصولاً ومرسلاً ورواية الموصول إسنادها جيد(٤)، وعند ابن حجر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: "لا يدخل أحد مكة إلا محرماً" أخرجه البيهقي، وقال ابن حجر: إسناده جيد(٥)، وابن كثير في تفسيره آل عمران، (من ترك بعده كنزاً) الحديث قال عنه: إسناده جيد قوي(٦).

### ثالثاً: بعض اقوال العلماء في الحديث الجيد

قال السيوطي في تدريسه: فأما الجيد: فقال شيخ الإسلام(٧) في الكلام على أصح الأسانيد لما حكى ابن الصلاح، عن أحمد بن حنبل أن أصحابها: الزهري، عن سالم، عن أبيه: عبارة أحمد أجود الأسانيد، كذا أخرجه الحاكم، قال: وهذا يدل على أن ابن الصلاح يرى التسوية بين الجيد والصحيح، كذا قال البلقيني بعد أن نقل ذلك من ذلك يعلم أن الجودة يعبر بها عن الصحة، وفي "جامع الترمذي" في الطب: هذا حديث جيد حسن، وكذا قال غيره، لا(٨)، وقال أيضاً: مغايرة بين جيد وصحيح عندهم، إلا أن الجهيد منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من

(١) مسند البزار = البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، (٧٤/٩).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ، (١١٠/٢٣).

(٣) فتح الباري لابن رجب، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، ت: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، و مجدي بن عبد الخالق الشافعي، و إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، و محمد بن عوض المنقوش، و صلاح بن سالم المصبراتي، و علاء بن مصطفى بن همام، و صبري بن عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة الغريب الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م (٤٣٤/٤).

(٤) المجموع شرح المهذب، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي) (٧٣/١).

(٥) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، (١٨٢/٣).

(٦) تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، ت: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، (١٧٥/٢).

(٧) يعني بذلك شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(٨) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢ (١٩٤/١).

الوصف بصحيح، وكذا القوي(١)، وقال الزركشي في نكته: "وقع في عبارة بعضهم: الجيد كالترمذي في (الطب) من جامعه، ومراده الصحيح"(٢).

قال أبو سعد المروزي في ادبه بأسناده: قال بن المبارك ليس جودة الحديث قرب الإسناد جودة الحديث صحة الرجال(٣)، وفي شرح برهان الدين البقاعي على الالفية قال: قالوا: هذا حديث جيد، أرادوا أنه قوي، فلا يريدون الجودة إلا بمعنى أمر يرجع إلى الضبط، وإن كان الجهيد منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح بلا مربة، كما في "جامع الترمذي" في الطب: ((حديث جيد حسن))، فالوصف بجيد، وإن كان أنزل رتبة من الوصف بصحيح، فإن أفعال التفضيل منه، مساوية لأقوى، وأثبت، ونحو ذلك، وهو بمعنى أصح سواء، كذا قال شيخنا، وفيه نظر لا يخفى، والله أعلم(٤)، وقال الجزائري: فأما الجيد فقد سوى بعضهم بينه وبين الصحيح(٥)، وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقهم لمسند الامام احمد وآخرون في منهج التحقيق: وقد ينتهز إسناد الحديث إلى درجة أعلى من درجة الحسن، ولكنه لا يبلغ رتبة الصحيح، فنقول في مثل هذا النوع من الإسناد: إسناده قوي، أو جيد، إشارة منا إلى أنه فوق الحسن ودون الصحيح، وهذا الاستعمال متداول بين أهل العلم الذين مارسوا هذا الفن واختصوا به، وصاروا أعلاما فيه(٦).

يتضح مما سبق ان الجيد له معنيين:

اولاً: هو مثل قولهم اسناده صحيح.

الثاني: هو اقل رتبة من قولهم اسناده صحيح واعلى من قولهم اسناده حسن لذاته.

فهذا يختلف باختلاف من يحكم على الحديث بأنه جيد، فينبغي معرفة الشخص وماذا يقصد بالحديث الجيد. فالجيد: هو ما على عن الحسن وتقاصر عن الصحيح غالباً.

رابعا: مصطلحات ذات صلة بالحديث الجيد

من هذه المصطلحات: القوي

اولاً: تعريفه لغة:

(١) المصدر نفسه: (١/١٩٥).

(٢) البحر الذي زخرفي شرح ألفية الأثر، المؤلف: الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، ت و د: أبي أنس أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، ن: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية، (٣/١٢٥٧).

(٣) أدب الإملاء والاستملاء، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢ هـ)، ت: ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠١ - ١٩٨١، (ص ٥٧).

(٤) النكت الوفية بما في شرح الألفية، المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، ت: ماهر ياسين الفحل، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م، (١/٩٩).

(٥) توجيه النظر إلى أصول الأثر، المؤلف: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨ هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، (١/٥٠٨).

(٦) مسند أحمد، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م (١/١٣٩).

القوة، بالضم: ضد الضعف يكون في البدن وفي العقل، والقوة: الطاقة من الحبل، وجمعها قوى(١).  
ثانياً: اصطلاحاً:

قال السيوطي: مغايرة بين جيد وصحيح عندهم، إلا أن الجهيد منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكته، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بصحيح، وكذا القوي(٢)، وقال علي القاري في شرح نخبه الفكر: القوي أعم من أن يكون صحيحاً أو حسناً(٣).  
تبين ان القوي هو الحديث الصحيح والحسن باعتباره من الخبر المقبول.

خامساً: الفرق بين قولنا اسناده جيد وجيد

هناك فرق بين قول المحقق أو قول العالم: جيد، وإسناده جيد، فإن قوله: إسناده جيد، إنما هذا حكم ينصب على ذات الإسناد الذي بين يديه، ويحمل على الحديث الواحد، بمعنى أن قوله هنا: إسناده جيد، يساوي قوله: إسناده حسن، لأن قول أيضاً: إسناده حسن بخلاف قول (حسن)؛ لأن قول (حسن) يمكن أن يكون حسناً لذاته أو حسناً لغيره، ويمكن أن يكون قولي: (حسن) ينصب على المتن دون السند، فكذلك قولي: جيد، فـجيد ينطبق على الحسن لغيره والحسن لذاته، كما ينطبق على المتن أيضاً، بخلاف قولي: إسناد جيد، فإنما هذا حكم على إسناد بعينه(٤).

### المبحث الثاني: الاحاديث التي حكم عليها ابن مفلح بقوله " اسناده جيد "

#### المطلب الأول: ما لفظه عند ابي داود

#### الحديث الأول:

قال محمد بن مفلح المقدسي رحمه الله:

(... حدثنا محمد بن المثني حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو قال: " كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل حتى نصبح ما نقوم إلا إلى عظم الصلاة " وإسناده جيد...)(٥)  
نص الحديث:

(١) ينظر: تاج العروس: (٣٦٠ / ٣٩) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (٦ / ٢٤٦٩).

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: (١ / ١٩٥).

(٣) شرح نخبه الفكر للقاري: (ص ٣٦٢).

(٤) شرح كتاب الباعث الحثيث ، المؤلف: أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري ، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> ، [ الكتاب مرقم أليا ، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٨ دروس ] ، (٥ / ٤ بترقيم الشاملة أليا).

(٥) الآداب الشرعية ، فصل في إباحة المعارض ومحلها ١ / ٦١.

قال أبو داود<sup>(١)</sup>: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو، قال: كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يصبح، ما يقوم إلا إلى عظم صلاة<sup>(٢)</sup>.  
تخريج الحديث:

مدار حديثنا هذا هو قتادة كل الطرق الى أبي حسان الى ابن عمرو، أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" وابن حبان البستي في "صحيحه" وأحمد في "مسنده" والطبراني في "الكبير"<sup>(٣)</sup>.  
دراسة رواية السند:

أولاً: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس الحافظ، أبو موسى العنزي البصري الزمن، ولد سنة مات حماد بن سلمة<sup>(٤)</sup>، وسمع: يزيد بن زريع، ومعتز بن سليمان، ومحمد بن جعفر غندر، وعنه: الستة، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في عام واحد أي سنة مائتين واثنين وخمسين<sup>(٥)</sup>.  
النسائي: ليس به بأس، في كتابه كان يغير<sup>(٦)</sup>،  
قال الذهبي: ثقة ورع<sup>(٧)</sup>، ابن حجر: ثقة ثبت<sup>(٨)</sup>.

(١) أبو داود: هو سليمان، الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفة الحديث وتخرجه وبصره بمواضعه أحد. ينظر: سليمان بن الأشعث السجستاني، ص: ١٢.

(٢) سنن أبي داود، (كتاب العلم، باب الحديث عن بني إسرائيل) ٣/٣٦١، برقم: ٣٦٦٣.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"، صحيح ابن خزيمة، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الناشر: دار الميمان - الرياض - السعودية، ط: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، (كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن كراهة السمر بعد العشاء في غير ما يجب على المرء أن يناظر فيه) (٢/٤٧٩) برقم: (١٣٤٢) (بمثله). وابن حبان في "صحيحه"، صحيح ابن حبان، اسم المؤلف: محمد بن حبان البستي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، ط: الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، (كتاب التاريخ، ذكر الإباحة للمرء أن يحدث عن بني إسرائيل وأخبارهم) (١٤/١٤٨) برقم: (٦٢٥٥) (بتحوه). وأحمد في "مسنده"، مسند أحمد، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل، الناشر: جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، ط: الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، (مسند البصريين رضي الله عنهم، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) (٨/٤٥٩٤) برقم: (٢٠٢٤٣) (بمثله). والطبراني في "الكبير"، المعجم الكبير، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (باب العين، سفيان بن عوف عن عبد الله) (١٣/٥٩٠) برقم: (١٤٥٠٥) (بتحوه).

(٤) مات سنة ١٦٧هـ، ينظر: تقريب التهذيب: ١٨٧.

(٥) الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، ٨/٩٥، تاريخ الإسلام: ١٩٣/٦، تقريب التهذيب: ص ٥٠٥.

(٦) ينظر: تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، ت: الشريف حاتم بن عارف العونين: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ط: الأولى ١٤٢٣هـ، (ص ٥٤).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار المنهاج جدة - اليسر المدينة المنورة، ط: الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ٤/١٩١.

(٨) تقريب التهذيب: ٥٠٥.

ثانيا: معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري الحافظ ، عن : أبيه ، وابن عون ، وأشعث بن عبد الملك ، سمع منه : الإمام أحمد ، وابن راهويه ، من التاسعة ، مات سنة مائتين<sup>(١)</sup> .

قال يحيى ابن معين : ليس بحجة ، صدوق<sup>(٢)</sup> ، الذهبي: صح<sup>(٣)</sup> ، وابن حجر: وصفه بالصدوق الذي ربما وهم<sup>(٤)</sup> .

ثالثا: هشام الدستوائي ، وهو ابن سنبر أبو بكر الربيعي ، من بكر بن وائل ، البصري ، صاحب البز الدستوائي ، ودستوا: قرية من عمل الأهواز، ولد في حياة الصحابة الصغار ، وحمل عن: قتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، ومطر الوراق ، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي ، وابن المبارك ، وابن أبي عدي<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو هشام الرفاعي ، عن وكيع : حدثنا هشام الدستوائي ، وكان ثبتا<sup>(٦)</sup> ، الذهبي : وكان يطلب العلم لله<sup>(٧)</sup> ، ابن حجر : ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر<sup>(٨)</sup> .

رابعا: قتادة ابن دعامة السدوسي ، وقيل : قتادة بن دعامة بن عكابة ، أبو الخطاب السدوسي ، وسدوس : هو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة من بكر بن وائل ، مولده في سنة ستين ، وروى عن: أبي أيوب المرآغي ، وأبي الشعثاء ، وزرارة بن أوفى ، سمع : أيوب السخيتاني ، وابن أبي عروبة ، ومعمر بن راشد ، وهو رأس الرابعة ، توفي عام مائة وسبعة عشر<sup>(٩)</sup> .

يحيى بن معين : ثقة<sup>(١٠)</sup> ، الذهبي: صح<sup>(١١)</sup> ، ابن حجر: كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس<sup>(١٢)</sup> .

خامسا: مسلم أبو حسان الأعرج ، بصري ، ويقال : هو الأجرد ، روى عن: عبد الله بن عباس ، وابن عمرو بن العاص ، وأبي هريرة الدوسي ، روى عنه : عاصم الأحول ، وقتادة بن دعامة ، قتل سنة ثلاثين ومائة ، من الرابعة<sup>(١٣)</sup> .

(١) ينظر: الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم: ٢٤٩/٨ ، تاريخ الإسلام: ١٢١٠/٤ ، تقريب التهذيب : ٥٣٦ .

(٢) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ٣٠٦) .

(٣) ينظر: لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية ، ط: الأولى، ٢٠٠٢ م ، (٤٢٥ / ٩) .

(٤) ينظر: تقريب التهذيب : ٥٣٦ .

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم: ٥٩/٩ ، تاريخ الإسلام: ٢٤٤/٤ ، ، تقريب التهذيب : ٥٧٣ .

(٦) تهذيب الكمال: (٢١٥ / ٣٠) .

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٤ / ٤٢٦) .

(٨) تقريب التهذيب : ٥٧٣ .

(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، ت : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ٢٦٩/٥ ، تاريخ الإسلام: ٣٠١/٣ ، تقريب التهذيب: ٤٥٣ .

(١٠) تهذيب الكمال: (٤٩٨ / ٢٣) .

(١١) لسان الميزان: (٣٩٥ / ٩) .

(١٢) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، ت: د. عاصم بن عبد الله القريوتي ، الناشر: مكتبة المنار - عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ : (١٤٦ / ١) .

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠١/٨ ، تهذيب الكمال: ٢٤٢/٣٣ ، تقريب التهذيب: ٦٣٢ .

وقال أبو زرعة: لا بأس به<sup>(١)</sup>، الذهبي: ثقة<sup>(٢)</sup>، صدوق رمي برأي الخوارج<sup>(٣)</sup>.  
سادسا: عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد القرشي ثم السهمي، كتب الوحي، وروى أيضا عن أبيه،  
وأبي بكر، وعمر وروى عنه: حفيده شعيب، وسعيد بن المسيب وعروة، وطاوس، توفي في ذي الحجة ليالي  
الحرّة على الأصح بالطائف على الراجح<sup>(٤)</sup>.  
الذهبي في كاشفه: أسلم قبيل أبيه، وكان من العلماء العباد<sup>(٥)</sup>، ابن حجر: وأسلم قبل أبيه<sup>(٦)</sup>.  
الحكم على السند:

بعد إعمال النظر والفكر في حال الرواة لهذا السند، وإطالة النظر في حكم الأئمة عليهم، تحقق ان الحديث  
بهذا الاسناد حسن، لحال (معاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، وابي حسان: صدوق) وبقيه رواه ثقات، فضلاً  
عن ان له شاهد من الصحابة عن عمران بن حصين، فتكون درجته بأعضاده بهذا الشاهد وبمتابعة (سعيد  
بن ابي هلال): صحيح لغيره، والله تعالى أعلى واعلم.  
من اللطائف في هذا السند:

محمد بن المثنى ومعاذ و ابيه هشام وقتادة السدوسي وابي حسان خمستهم بصريون وعبدالله بن عمرو احد  
العبادلة الاربعة.

الغريب في الحديث:

عُظْمُ: عَظْمُ الشَّيْءِ: أَكْبَرُهُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى الْفَرِيضَةِ<sup>(٧)</sup>.

شرح الحديث:

لخص ابن خزيمة احكام هذا الحديث فقال: " فجازر للمراء أن يحدث بكل ما يعلم أن السامع ينتفع به من أمر  
دينه بعد العشاء، إذ النبي ﷺ قد كان يسمر بعد العشاء في الأمر من أمور المسلمين، مما يرجع إلى منفعتهم  
عاجلاً وأجلاً دينا ودنيا، وكان يحدث أصحابه عن بني إسرائيل لينتفعوا بحديثه، فدل فعله ﷺ على أن كراهة  
الحديث بعد العشاء بما لا منفعة فيه دينا، ولا دنيا، ويخطر ببالي أن كراهته ﷺ الاشتغال بالسمر؛ لأن ذلك  
يثبط عن قيام الليل؛ لأنه إذا اشتغل أول الليل بالسمر ثقل عليه النوم آخر الليل، فلم يستيقظ، وإن استيقظ  
لم ينشط للقيام"<sup>(٨)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب: (٤ / ٥١٠).

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٥ / ٣١).

(٣) تقريب التهذيب: ٦٣٢.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لأبن ابي حاتم: (١١٦/٥)، تاريخ الإسلام: (٦٦٦/٢)، تقريب التهذيب: (ص٣١٥).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣ / ١٦٤).

(٦) تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة  
دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، (٥ / ٣٣٧).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم  
الشيبياني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي -  
محمود محمد الطناحي، ٢٦٠/٣.

(٨) صحيح ابن خزيمة، (٢ / ٢٩٢).

## احكام العلماء الحديث:

قال أبو حاتم: يروي هذا الحديث أبو هلال عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين عن الرسول وحديث عبد الله بن عمرو أشبه لأنه قد تابعه هشام الدستوائي وعمرو بن الحارث<sup>(١)</sup>، وصححه بن خزيمة كما جاء في التحفة للأحوذى شرح سنن الترمذي<sup>(٢)</sup>، وقال ابن حجر في "إتحاف المهرة" بعد أن ذكر رواية أبي هلال: رواه غيره عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عمرو، وهو أشبه<sup>(٣)</sup>. وله شاهد:

من حديث عمران ابن حصين، ولقد حكم عليه الشيخ شعيب الازناؤوط فقال: وهذا إسناد ضعيف<sup>(٤)</sup>، والذي أخرجه احمد في "مسنده" قال: حدثنا بهز، حدثنا أبو هلال، حدثنا قتادة، عن أبي حسان، عن عمران بن حصين قال: كان رسول الله ﷺ يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل، لا يقوم إلا إلى عظم صلاة<sup>(٥)</sup>. وله متابع:

تابع هشام الدستوائي في روايته عن قتادة (سعيد بن ابي هلال الليثي) ومتابعته أخرجه ابن حبان في صحيحه قال: أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن دعامة، عن أبي حسان، عن عبد الله بن عمرو، أنه قال: "لقد كان رسول الله ﷺ يحدثنا اليوم والليله عن بني إسرائيل ما يقوم إلا لحاجة"<sup>(٦)</sup>.

(١) العليل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، (٢/ ٣٧٧).

(٢) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارك كفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ٤٣٦/١.

(٣) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د: زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (١٢/ ٥٦).

(٤) مسند أحمد: (٣٣/ ١٩٦)، ط الرسالة، ت: شعيب الازناؤوط وآخرون.

(٥) أخرجه أحمد في "مسنده" (٨/ ٤٥٩٣) برقم: (٢٠٢٤٠)، (٨/ ٤٦٠٦) برقم: (٢٠٣٠٩) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/ ٤٧٩) (بدون ترقيم) والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٠٧) برقم: (٥١٠) والبزار في "مسنده" (٩/ ٦٧) برقم: (٣٥٩٦)، المستدرک علی الصحیحین، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار المعرفة - بيروت - لبنان، (٢/ ٣٧٩) برقم: (٣٤٥٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١/ ١٢٧) برقم: (١٣٧).

(٦) صحيح ابن حبان، (١٤/ ١٤٨).

## الحديث الثاني:

قال محمد بن مفلح المقدسي:

(...وعن أبي جري الهجيمي قال: "أتيت رسول الله ﷺ فقلت عليك السلام يا رسول الله قال: لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى" إسناده جيد...)<sup>(١)</sup>.

## نص الحديث :

قال ابوداود: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميم الهجيمي عن أبي جري الهجيمي، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: عليك السلام يا رسول الله ﷺ قال: "لا تقل: عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى"<sup>(٢)</sup>.

## تخريج الحديث :

روى هذا الحديث أحد الصحابة، وأبو جري الهجيمي، فأما حديث أبي جري الهجيمي فروي من طريق سهم بن المعتمر البصري، وأبو تميم الهجيمي، وعقيل بن طلحة السلمي عن أبي جري الهجيمي: أخرجه ابن حبان في "صحيحه" والحاكم في "مستدرکه" والنسائي في "الكبرى" والترمذي في "جامعه" والبيهقي في "سننه الكبير" وأحمد في "مسنده" والطيالسي في "مسنده" وعبد الرزاق في "مصنفه" وابن أبي شيبة في "مصنفه" والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" والطبراني في "الكبير"<sup>(٣)</sup>.

(١) الآداب الشرعية والمنح المرعية: فصل من يبدأ بالسلام وتبليغه بالكتاب وحكم الجواب، (١/٤٨٣).

(٢) سنن أبي داود: (كتاب الأدب، باب كراهية أن يقول عليك السلام). (٤/٥٢٠) برقم: (٥٢٠٩)،

(٣) أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (كتاب البر والإحسان، فصل من البر والإحسان) (٢/٢٧٩) برقم: (٥٢١) (بمعناه مطولاً)، والحاكم في "مستدرکه" (كتاب اللباس، أدب السلام) (٤/١٨٦) برقم: (٧٤٧٥) (بنحوه مطولاً) والنسائي في "الكبرى" (كتاب عمل اليوم والليله، كيف السلام) (٩/١٢٨) برقم: (١٠٠٧٩) (بنحوه مطولاً) والترمذي في "جامعه" (أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم م.، باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئاً) (٤/٤٤٣) برقم: (٢٧٢١) (بنحوه مطولاً)، (أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم م.، باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئاً) (٤/٤٤٤) برقم: (٢٧٢٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (كتاب الشهادات، باب شهادة أهل العصبية) (١٠/٢٣٦) برقم: (٢١١٥٥) (بنحوه مطولاً) وأحمد في "مسنده" مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث أبي تميم الهجيمي عن النبي صلى الله عليه وسلم م) (٦/٣٤٣٨) برقم: (١٦٢٠١) (بنحوه مطولاً)، وفي مسند أبي داود الطيالسي، اسم المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع- مصر، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، (٢/٥٣٣) برقم: (١٣٠٤) (جابر بن سليم الهجيمي، (بمعناه مطولاً)، وفي مصنف عبد الرزاق، اسم المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان، ط: الثانية ١٣٩٠: ١٤٠٣هـ - ١٩٧٠: ١٩٨٣ م، (كتاب الجامع، باب كيف السلام والرد) (١٠/٣٨٤) برقم: (١٩٤٣٤) (بنحوه)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (كتاب اللباس، موضع الإزار أين هو) (بمثله مطولاً) (١٢/٥٠١) برقم: (٢٥٣١٩)، (كتاب الأدب، من كان يكره أن يقول عليك السلام) (١٣/١٨٢) برقم: (٢٦٢٢٢) (بمثله)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم م من قوله اللهم إن فلانا هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فأهجوه فالعنه عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني، (٨/٤٤١) برقم: (٣٣٧٠) (بمعناه مطولاً) والطبراني في "الكبير"، (٧/٦٣) برقم: (٦٣٨٤) (باب السين، سليم بن جابر) (بنحوه مطولاً)، (باب السين، سليم بن جابر) (٧/٦٥) برقم: (٦٣٨٦) (بنحوه مطولاً).

## دراسة رواة السند:

أولاً: ، ابن أبي شيبة اسمه: عبد الله بن محمد ، أبو بكر، عبي ، من أهل الكوفة ، ولد سنة (١٥٩هـ) ، وسمع شريك ، وأبا الأحوص سلام بن سليم ، وسفيان بن عيينة ، روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن أحمد ، وعباس بن محمد الدوري ، طبقته العاشرة ، وفاته: خمس وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup> .  
قال ابن خراش : ثقة<sup>(٢)</sup> ، الذهبي : صح<sup>(٣)</sup> ، ابن حجر: ثقة حافظ ، صاحب تصانيف<sup>(٤)</sup> .  
ثانياً: سليمان ، أبو خالد الأحمر بن حيان الكوفي ، كان مولده بجرجان(١٤هـ) ، حدث : لحميد الطويل ، وسليمان التيمي ، وهشام بن عروة ، وعنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، من الثامنة ، مات سنة تسعين أو قبلها ، وله بضع وسبعون<sup>(٥)</sup> .  
قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس<sup>(٦)</sup> ، وقال الذهبي: صدوق ، إمام<sup>(٧)</sup> ، وقال ابن حجر: صدوق ، خطئ<sup>(٨)</sup> .  
ثالثاً: - مثنى بن سعد ، الطائي ، بصري ، يكنى بأبي غفار ، روى عن: أبي عثمان النهدي ، وأبي مجلز ، وأبي تميمة ، روى عنه: حماد بن زيد ، و ابن سعيد القطان ، وعيسى بن يونس ، وأبو خالد الأحمر ، من السادسة<sup>(٩)</sup> .  
قال أبو حاتم : صالح الحديث<sup>(١٠)</sup> ، قال البزار في " السنن " : ثقة<sup>(١١)</sup> ، قال ابن حجر: ليس به بأس<sup>(١٢)</sup> .  
فائدة: إن اطلاقات لعماء الجرح والتعديل والواردة في كلامهم عن الرجال ليست على إطلاقها ، ولكن الكثير منها أغلبي ، إذ لا تخلو من استثناءات تخرج عن تقريراتهم<sup>(١٣)</sup> .  
رابعاً: أبو تميمة الهجيمي ، طريف بن مجالد ، البصري ، وهو بكنيته أشهر ، عن: أبي موسى الأشعري ، وجندب ، وابن عمر ، وعنه: قتادة ، وحكيم الأثرم ، والمثنى بن سعيد ، من المرتبة الثالثة ، توفي ( دون المائة ) سنة سبع وتسعين أو قبلها أو بعدها<sup>(١٤)</sup> .

(١) ينظر: تاريخ بغداد: (٢٥٩/١١) ، تاريخ الإسلام: (٨٥٧/٥) ، تقريب التهذيب: ٣٢٠ .

(٢) تهذيب الكمال: (٣٤ / ١٦) .

(٣) لسان الميزان: (٣٤٥ / ٩) .

(٤) تقريب التهذيب: ٣٢٠ .

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٤/ ١١ ، سير أعلام النبلاء: ٢٠/٩ ، تقريب التهذيب: ٢٥٠ .

(٦) تهذيب الكمال: (٣٩٤ / ١١) .

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٥٢٤ / ٢) .

(٨) تقريب التهذيب: ٢٥٠ .

(٩) ينظر: الجرح والتعديل لأبن ابي حاتم: ٣٢٥/٨ ، تاريخ الأسلام: ١٩١/٤ ، تقريب التهذيب: ٥١٩ .

(١٠) تهذيب الكمال: (١٩٩ / ٢٧) .

(١١) إكمال تهذيب الكمال: (١١ / ٦٤) .

(١٢) تقريب التهذيب: ٥١٩ .

(١٣) ينظر: الاستثناء من القاعدة الاصطلاحية وتطبيقاته عند أهل الحديث ، ص: ٩٥ .

(١٤) ينظر: الجرح والتعديل لأبن ابي حاتم: ٢٩٢/٤ ، تاريخ الأسلام: ١١١٨/٢ ، تقريب التهذيب: ٢٨٢ .

يحيى بن معين: ثقة<sup>(١)</sup>، الذهبي: وثق<sup>(٢)</sup>، ابن حجر: ثقة<sup>(٣)</sup>.

خامسا: جابر بن سليم أبو جري التميمي الهجيمي، روى عن: أبو تميمة وأخت جابر بن سليم وعبيدة الهجيمي وسهم بن المعتمر، روى عنه: سهم بن المعتمر، وعبيدة أبو خدّاش، وعقيل بن طلحة السلمي، وأبو تميمة الهجيمي<sup>(٤)</sup>.

قال المزي و الذهبي و ابن حجر ثلاثهم: له صحبة وصحابي<sup>(٥)</sup>.  
الحكم على السند:

بعد إعمال النظر والفكر في حال الرواة لهذا السند، وإطالة النظر في حكم الأئمة عليهم، تحقق ان الحديث بهذا الاسناد حسن، وكل رواته ثقات، غير (أبو خالد الأحمر سليمان و مثنى بن سعد أبو غفار الطائي) الأول صدوق يخطئ والثاني ليس به بأس، والله تعالى أعلى واعلم.

الغريب في الحديث:

قوله "إن عليك السلام تحية الموتى" فهذا موهوم أن السُّنَّة في تحية الموتى أن يقال لهم: عليكم السلام، مثل ما يفعله الكثير من العامة، وقد تحقق نصه ﷺ أنه دخل المقبرة فقال: ((السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين))<sup>(٦)</sup> كما في صحيح مسلم، فقدّم السلام على ذكر الذي دعِيَ له مثل تحية الأحياء، وإنما قال له ذلك، إشارة منه إلى ما سارت به العادة منه في تحية الأموات، إذ كانوا يُقَدِّمُونَ اسم الميت على الدعاء، قول القائل: عليك سلام الله قيس بن عاصم فالسُّنَّة لا تميز في التحية للأحياء والأموات، هذا في الخير، فأما في الشر: فقد جرت عاداتهم بتقديم اسم المدعو عليه، فيقولون: عليه لعنة الله وعليه غضب الله، قال الله تعالى: (وَإِنَّ عَلَيْنَا لَلْيَوْمِ الدِّينِ)<sup>(٧)</sup>، وفي السلام لغتان: سلام عليكم، والسلام عليكم، والألف واللام للتفخيم<sup>(٨)</sup>.

أحكام العلماء على الحديث:

وحكم الترمذي عليه بقوله: وهذا حديث حسن صحيح<sup>(٩)</sup>، وعنه الحاكم في مستدركه صحح اسناده، وقال: ولم يخرجاه، و وافقه الذهبي<sup>(١٠)</sup> قال الشيخ الأرنؤوط في تحقيقه سنن ابي داود: حديث صحيح، وهذا إسناد قوى من أجل أبي غفار ومن أجل أبي خالد الأحمر -وهو سليمان بن حيان- فهما صدوقان لا بأس بهما. لكنهما قد توبعا، أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان<sup>(١١)</sup>.

(١) تهذيب الكمال: (١٣ / ٣٨٠).

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٣ / ٤٢).

(٣) تقريب التهذيب: ٢٨٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٩٤)، تهذيب الكمال: ١٨٢/٣٣.

(٥) تهذيب الكمال: (٣٣ / ١٨٨)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٥ / ٢٦)، تقريب التهذيب: ١٣٦.

(٦) صحيح مسلم: (١ / ٢١٨).

(٧) سورة ص: الآية: ٧٨.

(٨) ينظر: جامع الأصول: (٦ / ٦٠٥).

(٩) سنن الترمذي: (٤ / ٤٤٤)، برقم: ٢٧٢٢.

(١٠) ينظر: المستدرک على الصحيحين للحاكم: (٤ / ١٨٦) برقم: ٧٤٧٥.

(١١) ينظر: سنن أبي داود، ت شعيب الارناؤوط: (٧ / ٥٠١).

وله شواهد منها:

حديث قتادة السدوسي: أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" بأسناده عن: قتادة: أن رجلا سلم على النبي ﷺ فقال: عليك السلام يا نبي الله، فكره ذلك النبي ﷺ وقال: تيك تحية الموتى<sup>(١)</sup>.

### الخاتمة

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني واعانني لدراسة سنة الحبيب المصطفى ﷺ، ثم الصلاة والسلام على متمم صالح الاخلاق، بعد هذه الجولة المباركة نصل نهاية المشوار القصير، ونذكر من أبرز نتائج البحث والتوصيات:

أبرز نتائج البحث:

١- إن الامام ابن مفلح شيخ الحنابلة في عصره، وهو امام في الفقه والحديث والتفسير واللغة والأخلاق والآداب وغيرها.

٢- صُنفت في الآداب مصنفات لكن من أشهرها كتاب الامام محمد ابن مفلح المقدسي، فقد جمع فيه وواعى.

٣- كتابه الآداب الشرعية، مرتع خصب لكل الدارسين في الفقه والحديث والتفسير واللغة والآداب وغيرها فقد جمع كل الفنون فيه.

٤- له اصطلاحات خاصة في الحكم على الاحاديث، منها محل بحثنا "اسناده جيد".

٥- يبدأ غالباً في الفصل بذكر الاحاديث التي في الصحيحين ثم يعرج على بقية المصنفات ويحكم عليها بقوله: "اسناده جيد".

٦- البحث فيه حديثين حكم عليهما ابن مفلح بقوله: "اسناده جيد" ويقصد بقوله: "اسناده جيد" أن الحديث الأول: اسناده صحيح لغيره، اما الحديث الثاني: اسناده حسن.

ومن التوصيات:

١- الاهتمام بمصنفات علماء فلسطين ومنهم الامام ابن مفلح وكتابه الآداب الشرعية.

٢- دراسة الآداب الشرعية دراسة حديثة فقد وجدت ضعيفة في هذا الجانب من المواضيع تستحق البحث: منهجه في الجرح والتعديل والاحاديث التي اعلمها ابن مفلح، واحاديث حكم عيها بقوله: اسناد جيد وجيد الاسناد، والحديث الحسن.

٣- إعادة صياغة تراجم الاحاديث التي تحت الفصول، و ترتيبها بذكر تحت الفصل عناوين لها، لتخرج للقارئ بأبهى صورة.

٤- دراسة الكتاب دراسة لغوية ميدانها الصرف والنحو والبلاغة.

٥- دراسة الآداب لأبن مفلح دراسة أصولية وفقهية فهو مرتع خصب في هذين المجالين.

٦- ادخال الكتاب في مناهج وزارة التعليم العالي وتدرسه، وهو مدرسة متكاملة.

٧- تطبيق الآداب التي ذكرها ابن مفلح وادخالها في مناهج وزارة التربية.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣ / ١٨٣) برقم: (٢٦٢٢٣).

٨- طباعة الكتاب طبعة جديد مخرجة بذكر العلل التي في الاحاديث ، ليتسنى لمن يدرس العلل الاستفادة منها.

### المصادر والمراجع

#### \* القرآن الكريم.

١. الأعلام للزركلي، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين ، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، ت: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، عام النشر: ١٣٨٧ هـ ،
٣. المستدرک على الصحيحين ، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، الناشر: دار المعرفة - بيروت - لبنان ،
٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، ت: مركز خدمة السنة والسيره ، بإشراف د: زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج) ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيره النبوية (بالمدينة) ، ط: الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ،
٥. الآداب الشرعية ، المؤلف: محمد بن مفلح المقدسي ، ت: شعيب الأرنؤوط + عمر القيام ، دار النشر: مؤسسة الرسالة ، البلد: بيروت ، ط: الأولى ، سنة الطبع: ١٤٣٦ هـ ، ٢٠١٥ م : ٢٩/١ - ٣٠.
٦. أدب الإملاء والاستملاء، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، ت: ماكس فايسفايلر ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، ط: الأولى ، ١٤٠١ - ١٩٨١ ،
٧. أصول الفقه ، المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ) ، حققه وعلق عليه وقدم له: الدكتور فهد بن محمد السدحان ، الناشر: مكتبة العبيكان ، ط: الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ،
٨. أعيان العصور وأعيان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمه، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد ، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا ، ط: الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ،
٩. البحر الندي زخرفي شرح ألفية الأثر ، المؤلف: الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) ، ت ود: أبي أنس أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي ، ن: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية ،

١٠. البداية والنهاية ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، ت عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣ م ،
١١. تاريخ الإسلام ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ت: الدكتور بشار عواد سليمان معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م ، ٥٥٠/٦.
١٢. تقريب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، ت: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد - سوريا ، ط: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م ،
١٣. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ،
١٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر: دار طيبة ، عدد الأجزاء: ٢ (١/١٩٤).
١٥. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، ت: الشريف حاتم بن عارف العونين: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، ط: الأولى ١٤٢٣هـ ،
١٦. تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ويليهِ فائت التسهيل ، المؤلف: صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي مذهبا، النجدي القصيبي البُردي (١٣٢٠ هـ - ١٤١٠ هـ) ، ت: بكر بن عبد الله أبو زيد ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م ،
١٧. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، ت: د. عاصم بن عبد الله القريوتي ، الناشر: مكتبة المنار - عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
١٨. تفسير القرآن العظيم ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، ت: سامي بن محمد سلامة ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ، (١٧٥/٢).
١٩. تهذيب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ ،
٢٠. توجيه النظر إلى أصول الأثر ، المؤلف: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨هـ) ، ت: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط: الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥ م ،
٢١. الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م ،

٢٢. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد ، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المؤرد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م :
٢٣. السحب الواصلة على ضرائح الحنابلة ، المؤلف: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ،
٢٤. سنن ابن ماجه ، المؤلف: ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣ هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله ، الناشر: دار الرسالة العالمية ، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ،
٢٥. سنن أبي داود ، اسم المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت - لبنان ، عدد الأجزاء: ٤ ، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: المكتبة العصرية - صيدا - بيروت .
٢٦. سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان ، سنة النشر: ١٩٩٦ : ١٩٩٨ م ، (٢/ ٤٨٥) برقم: ١١٨٨ ، أبواب الطلاق واللعان، باب م اجاء في مداراة النساء.
٢٧. السنن الكبرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، ت: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ( كتاب الشهادات ، باب بيان مكارم الأخلاق ومعالها).
٢٨. السنن الكبرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ،
٢٩. سير أعلام النبلاء ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ،
٣٠. شرح كتاب الباعث الحثيث ، المؤلف: أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري ، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> ، [ الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٨ دروس ] ، (بترقيم الشاملة آليا).
٣١. صحيح ابن حبان ، اسم المؤلف: محمد بن حبان البُستي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان ، ط: الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ،
٣٢. صحيح ابن خزيمة ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الناشر: دار الميمان - الرياض - السعودية ، ط: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ،

٣٣. العلل لابن أبي حاتم ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الناشر: مطابع الحميضي ، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٦ م ،
٣٤. فتح الباري لابن رجب، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، ت: محمود بن شعبان بن عبد المقصود ، و مجدي بن عبد الخالق الشافعي ، و إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، و محمد بن عوض المنقوش ، و صلاح بن سالم المصراتي ، و علاء بن مصطفى بن همام ، و صبري بن عبد الخالق الشافعي ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية ، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة ، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م .
٣٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار المنهاج جدة - اليسر المدينة المنورة ، ط: الثانية ، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م ، ١٩١/٤ .
٣٦. كتاب أسماء الرجال في رواية أصحاب الحديث لشرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ- ١٣٤٢م) (تحقيق)، أ.م.د. مهند حمد أحمد الكربولي، بحث منشور في مدلة كلية الإمام الجامعة/ القانون-الإدارة-العلوم الإسلامية واللغة العربية، المجلد الأول، العدد ٣، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.
٣٧. لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) ، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر: دار صادر - بيروت ، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ ،
٣٨. لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية ، ط: الأولى، ٢٠٠٢ م ،
٣٩. المجموع شرح المهذب، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، الناشر: دار الفكر ، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).
٤٠. مسند أبي داود الطيالسي ، اسم المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع- مصر ، ط: الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩ م ، مصنف عبد الرزاق ، اسم المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان ، ط: الثانية ١٣٩٠ هـ: ١٤٠٣هـ - ١٩٧٠: ١٩٨٣ م .
٤١. مسند أحمد ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل ، الناشر: جمعية المكنز الإسلامي- دار المنهاج ، ط: الأولى ١٤٣١هـ- ٢٠١٠ م ،
٤٢. مسند أحمد، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م (١/١٣٩).

٤٣. مسند البزار = البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبید الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)،
٤٤. المعجم الكبير، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي،
٤٥. المغني لابن قدامة، المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠هـ)، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م،
٤٦. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، (١٨٢/٣).
٤٧. الموسوعة التاريخية - الدرر السنوية، وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم ﷺ حتى عصرنا الحالي، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنوية على الإنترنت dorar.net، تم تحميله في ربيع الأول ١٤٣٣هـ، (٣/١٥٦ بتقييم الشاملة ألبا).
٤٨. النكت الوفية بما في شرح الألفية، المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، ت: ماهر ياسين الفحل، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م،
٤٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي،

## المصادر والمراجع باللغة الإنكليزية

## • Koran

1. "Al-Mustadrak ala Al-Sahihain", Author: Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi, Publisher: Dar Al-Ma'rifah - Beirut - Lebanon،

2. "In Musnad Abi Dawud Al-Tayalisi", Author: Abu Dawud Sulayman ibn Dawud ibn Al-Jarud Al-Tayalisi, Publisher: Hijr for Printing, Publishing and Distribution - Egypt, First Edition, 1420 AH - 1999 AD, Classified by Abd Al-Razzaq, Author: Abd Al-Razzaq Ibn Hammam al-San'ani, Publisher: Islamic Office - Beirut - Lebanon, 2nd Edition 1390: 1403 AH - 1970: 1983 AD,
3. "Ithaaf Al-Mahra bi Al-Fawa'id Al-Mubtada min Atraf Al-Ashra", Author: Abu Al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Edited by: Sunnah and Biography Service Center, Supervised by Dr. Zuhair ibn Nasir Al-Nasir (Reviewed and unified the commentary and editing methodology), Publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an (in Medina) - and the Sunnah and Biography Service Center (in Medina), First Edition, 1415 AH - 1994 AD.
4. Al-A'lam by al-Zarkali, author: Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed. - May 2002 AD.
5. Preface to the Meanings and Chains of Transmission in Al-Muwatta', author: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Namri Al-Qurtubi (d. 463 AH), translated by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul Kabir Al-Bakri, publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Morocco, year of publication: 1387 AH.
6. Al-Bidayah wa al-Nihayah, author: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), trans. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, publisher: Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, 1st ed., 1418 AH-1997 CE. Publication year: 1424 AH/2003 CE.
7. Al-Jarh wa Al-Ta'dil, Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanthali, Al-Razi bin Abi Hatim (d. 327 AH). Publisher: Edition of the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad, Deccan - India. Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut. First edition, 1271 AH/1952 AD.

8. Al-Jawhar al-Mundhat fi Tabaqat al-Makhdhiri Ashab Ahmad, by Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad ibn Hasan ibn Abd al-Hadi al-Salihi, Jamal al-Din, and Ibn al-Mubrad al-Hanbali. (d. 909 AH), edited, introduced, and commented on by: Dr. Abd al-Rahman ibn Sulayman al-Uthaymeen, publisher: Al-Ubaikan Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD:
9. Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Narra'i Fi Al-Kutub Al-Sittah (The Six Books). Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz. Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, published by Dar al-Minhaj, Jeddah - al-Yusr, Medina, 2nd ed., 1430 AH - 2009 CE,
10. Al-Majmu' Sharh Al-Muhadhdhab, author: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), publisher: Dar Al-Fikr, (complete edition with supplementary works by Al-Subki and Al-Muti'i.)
11. Al-Mughni by Ibn Qudamah, Author: Muwaffaq al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Qudamah al-Maqdisi al-Jama'ili al-Dimashqi al-Salihi al-Hanbali (541 - 620 AH), Tr.: Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Publisher: Dar 'Alam al-Kutub for Printing, Publishing, and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, Third Edition, 1417 AH - 1997 AD.
12. Al-Mu'jam Al-Kabir, Author: Sulayman ibn Ahmad Al-Tabarani, Publisher: Ibn Taymiyyah Library - Cairo. Parts: (13, 14, 21) It was verified by a team of researchers under the supervision of: Saad bin Abdullah Al-Hamid and Khalid bin Abdul Rahman Al-Juraisi.
13. Al-Sunan al-Kubra by al-Bayhaqi, author: Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), trans. Muhammad Abd al-Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 3rd ed., 1424 AH - 2003 AD, (Book of Testimonies, Chapter on the Explanation of Noble and Sublime Morals).

14. History of Islam, author: Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), trans. Dr. Bashar Awwad Sulayman Marouf, publisher: Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2003 AD, 6/550.
15. Taqrib al-Tahdhib, author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), trans. Muhammad Awwamah, publisher: Dar al-Rashid, Syria, 1st ed., 1406–1986 CE.
16. Al-Sunan Al-Kubra by Al-Nasa'i, Author: Abu Abd Al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali Al-Khurasani, Al-Nasa'i (d. 303 AH), Verified and Narrated by: Hasan Abd Al-Mun'im Shalabi, Supervised by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Introduction by: Abdullah ibn Abd Al-Muhsin Al-Turki, Publisher: Al-Risalah Foundation - Beirut, First Edition, 1421 AH - 2001 CE.
17. A'yan al-Asr wa Awwan al-Nasr, author: Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH), edited by: Dr. Ali Abu Zayd, Dr. Nabil Abu Ashma, Dr. Muhammad Mu'awwad, Dr. Mahmoud Salim Muhammad, introduced by: Mazen Abd al-Qadir al-Mubarak, publisher: Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, Lebanon, Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD.
18. Directing Attention to the Origins of the Tradition, author: Tahir ibn Salih (or Muhammad Salih) ibn Ahmad ibn Muhab al-Sam'uni al-Jaza'iri, then al-Dimashqi (d. 1338 AH), trans. Abd al-Fattah Abu Ghuddah, publisher: Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyyah - Aleppo, first edition, 1416 AH - 1995 CE.
19. Explanation of the Book al-Ba'ith al-Hatheeth, author: Abu al-Ashbal Hassan Al-Zuhairi Al-Mandouh Al-Mansouri Al-Masry, Book source: Audio lessons transcribed by the Islamic Network website <http://www.islamweb.net>, [The book is automatically numbered, and the part number is the lesson number - 8 lessons], (with Al-Shamilah's automatic numbering.)
20. Fath Al-Bari by Ibn Rajab, author: Zayn Al-Din Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab bin Al-Hasan Al-Salami, Al-Baghdadi, then Al-Dimashqi, Al-Hanbali (d. 795 AH), translated by: Mahmoud bin

- Sha'ban bin Abdul Maqsoud, Majdi bin Abdul Khaliq Al-Shafi'i, Ibrahim bin Ismail Al-Qadi, Sayyid Izzat Al-Mursi, Muhammad bin Awad Al-Manqoush, Salah bin Salem Al-Misrati, Alaa bin Mustafa bin Hammam, and Sabri bin Abdul Khaliq Al-Shafi'i, publisher: Al-Ghuraba' Al-Athariyyah Library - Medina, Copyright: Dar Al-Haramain Investigation Office - Cairo, 1st ed., 1417 AH - 1996 AD.
21. Legal Etiquette, author: Muhammad ibn Muflih al-Maqdisi, trans. Shu'ayb al-Arna'ut + Umar al-Qiyam, publishing house: Al-Risalah Foundation, country: Beirut, 1st ed., year of publication: 1436 AH, 2015 AD: 1/29-30.
22. Lisan al-Arab, author: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), footnotes by al-Yaziji and a group of linguists. Publisher: Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
23. Lisan al-Mizan, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, published by Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 1st ed., 2002 CE.
24. Manar Al-Qari, Sharh Mukhtasar Sahih Al-Bukhari, author: Hamza Muhammad Qasim, reviewed by: Sheikh Abdul Qadir Al-Arna'ut, corrected and published by: Bashir Muhammad Uyun, publisher: Dar Al-Bayan Library, Damascus - Syrian Arab Republic, Al-Muayyad Library, Taif - Kingdom of Saudi Arabia, year of publication: 1410 AH - 1990 AD, (3/182.)
25. Musnad Ahmad, Author: Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal, Publisher: Al-Maknaz Al-Islami Association - Dar Al-Minhaj, 1st ed. 1431 AH - 2010 CE.
26. Musnad Ahmad, author: Imam Ahmad ibn Hanbal (164 - 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, supervised by Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, publisher: Dar al-Risala, first edition, 1421 AH - 2001 CE (1/139.)
27. Musnad al-Bazzar = al-Bahr al-Zakhar, Author: Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abd Al-Khaliq bin Khallad bin Ubaid Allah Al-Atki, known as Al-Bazzar (died: 292 AH), T: Mahfouz Al-Rahman Zain

- Allah (verified parts 1 to 9), Adil bin Saad (verified parts 10 to 17), and Sabry Abdul Khaliq Al-Shafi'i (verified part 18), Publisher: Maktabat Al-Ulum Al-Wahda How much - Medina, 1st ed. (began 1988 CE, completed 2009 CE) (
28. Naming the Sheikhs of Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Nasa'i and Mentioning the Mudallis (and other benefits). Author: Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khurasani, Al-Nasa'i (d. 303 AH). T: Al-Sharif Hatim bin Arif Al-Awnain. Dar Alam Al-Fawa'id - Makkah Al-Mukarramah. First edition, 1423 AH.
29. Principles of Jurisprudence, by Muhammad ibn Muflih ibn Muhammad ibn Mufrij, Abu Abdullah, Shams al-Din al-Maqdisi al-Ramini, then al-Salihi al-Hanbali (d. 763 AH), edited, annotated, and introduced by Dr. Fahd ibn Muhammad al-Sadhan, published by Maktabat al-Ubaikan, 1st ed., 1420 AH - 1999 CE.
30. Sahih Ibn Hibban, Author: Muhammad ibn Hibban Al-Busti, Publisher: Al-Risala Foundation - Beirut - Lebanon, 2nd ed. 1414 AH - 1993 CE.
31. Sahih Ibn Khuzaymah, Author: Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah, Publisher: Dar Al-Mayman - Riyadh - Saudi Arabia, 1st ed. 1430 AH - 2009 CE.
32. Siyar A'lam al-Nubala', authored by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of editors under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, published by Dar al-Risalah, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.
33. Sunan Abi Dawud, author: Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani, publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, number of parts: 4, hadith numbering according to the edition: Al-Maktaba al-Asriya, Sidon, Beirut.
34. Sunan al-Tirmidhi, author: Muhammad ibn Isa ibn Sawrah Al-Tirmidhi, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut - Lebanon, Publication Year: 1996-1998 CE, (2/485), No.: 1188, Chapters on Divorce and Li'an, Chapter M on Treating Women with Kindness.

35. Sunan Ibn Majah, Author: Ibn Majah - Majah's father's name is Yazid - Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid - Muhammad Kamil Qara Balli - Abd al-Latif Harzallah, Publisher: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, First Edition, 1430 AH - 2009 AD.
36. Tafsir Ahl al-Taqdis bi-al-Matarih al-Mu'asif al-Tadlis, authored by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani. (Died: 852 AH), T: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, Publisher: Al-Manar Library - Amman, First Edition, 1403 - 1983.
37. Tafsir Al-Qur'an Al-Azim, author: Abu Al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH), translated by: Sami ibn Muhammad Salamah, publisher: Dar Taiba for Publishing and Distribution, ed. Second edition, 1420 AH - 1999 AD, (2/175.)
38. Tahdhib Al-Tahdhib, Author: Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani (Died: 852 AH), Publisher: Da'irat Al-Ma'abriyya Press, India 1st edition, 1326 AH.
39. Tashil al-Sabilah for those seeking knowledge of the Hanbalis, followed by Fa'it al-Tashil, by Salih ibn Abd al-Aziz ibn Ali al-Uthaymeen, a Hanbali by school of thought, Najdi by al-Qassim by al-Bardi (1320 AH - 1410 AH). Ed. Bakr ibn Abd Allah Abu Zayd, published by al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 CE.
40. The Book of Men's Names in the Narrators of Hadith Scholars by Sharaf Al-Din Al-Husayn ibn Muhammad ibn Abdullah Al-Tayyibi (d. 743 AH - 1342 CE) (Verification), Asst. Prof. Dr. Muhannad Hamad Ahmad Al-Karbouli, Research Paper Published in the Faculty of Imam Al-Imam University / Law - Administration - Islamic Sciences and Arabic Language, Volume 1, Issue 1 3, 1444 AH - 2023 AD.
41. The Causes of Ibn Abi Hatim, author: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanthali, al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH), translated by: a team

- of researchers under the supervision and care of Dr. Sa'd ibn Abdullah al-Hamid and Dr. Khalid ibn Abd al-Rahman al-Juraisi, publisher: Matabi' al-Humaidhi, 1st edition, 1427 AH - 2006 AD.
42. The End of the Strange Hadith and Tradition, author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), publisher: Al-Maktaba al-Ilmiyyah - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, edited by: Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi.
43. The Faithful Jokes Including the explanation of Alfiya, author: Burhan al-Din Ibrahim ibn Umar al-Baqa'i, trans. Maher Yassin al-Fahl, publisher: Maktabat al-Rushd Publishers, first edition, 1428 AH / 2007 CE.
44. The Heavy Clouds on the Graves The Hanbalis, author: Muhammad ibn Abdullah ibn Hamid al-Najdi then al-Makki (d. 1295 AH), edited, introduced, and commented on by: Bakr ibn Abdullah Abu Zayd, Abd al-Rahman ibn Sulayman al-Uthaymeen, publisher: Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1416 AH - 1996 AD.
45. The Historical Encyclopedia - al-Durar al-Sunniyah, description: A well-organized, dated summary of the events of Islamic history from the birth of the Noble Prophet (peace and blessings be upon him) to the present day. Prepared by a group of researchers under the supervision of Sheikh Alawi ibn Abd al-Qadir al-Saqqaf. Publisher: al-Durar al-Sunniyah website dorar.net. Uploaded in Rabi' al-Awwal. 1433 AH (3/156 according to Al-Shamilah's automatic numbering.)
46. The Literature of Dictation and Dictation, by: Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sa'd (d. 562 AH), trans. Max Weisweiler, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1401 - 1981.
47. The Sea That Abundantly Explains the Thousand-Line Poem, by: al-Hafiz Jalal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (849 - 911 AH), trans. Abu Anas Anis ibn Ahmad ibn Tahir

- al-Andonusi, n. Library of the Strangers of Antiquities, Kingdom of Saudi Arabia.
48. The Tuhfat al-Ahwadhi Sharh Jami' al-Tirmidhi, author: Abu al-'Ala Muhammad Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahim al-Mubarak Kafuri (d. 1353 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
49. Training the Narrator in Explaining the Approximation of al-Nawawi, by: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), trans. Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi, publisher: Dar Taybah, number of parts: 2.